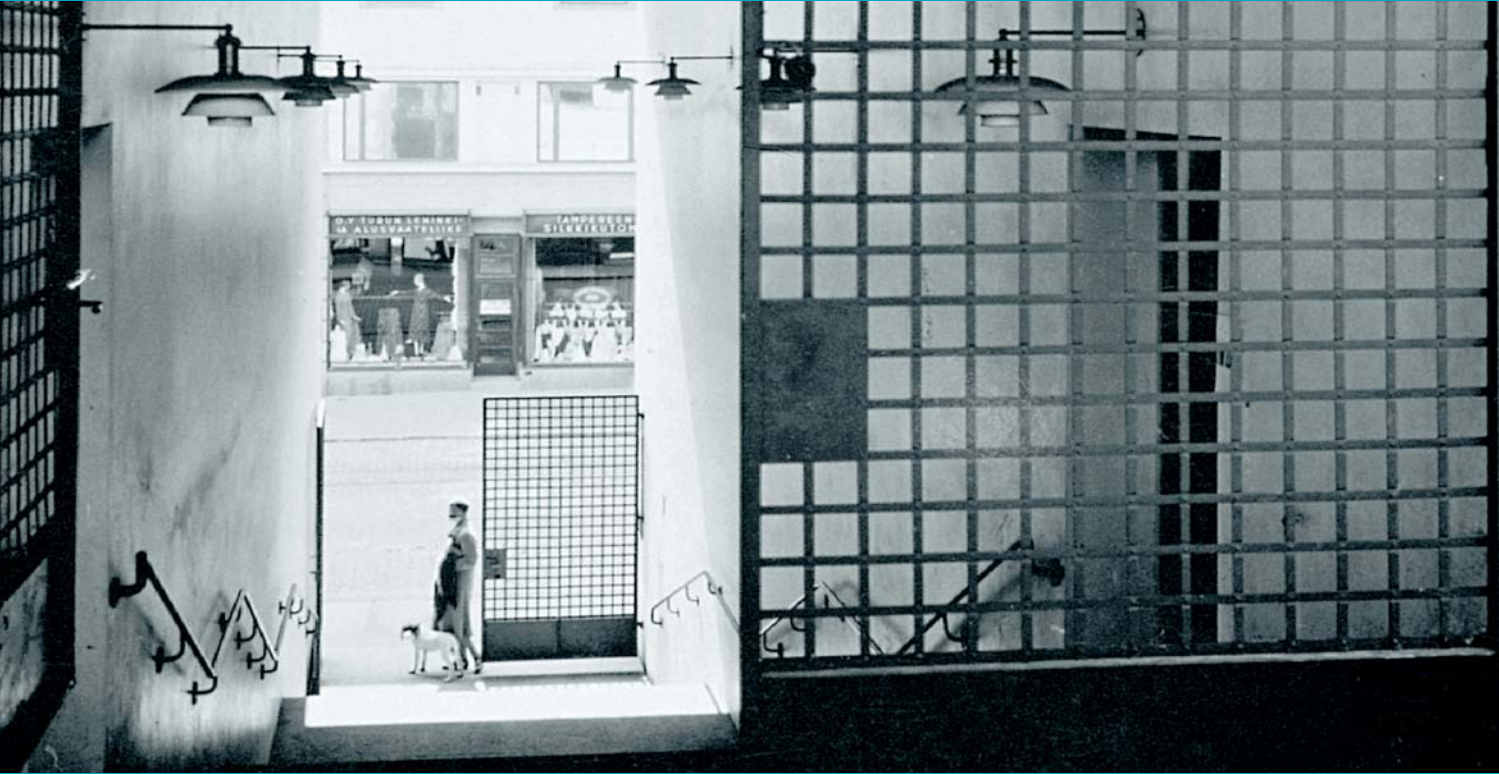


# السياسة المعمارية الفنلندية

برنامج الحكومة للسياسة المعمارية - 17 كانون الأول/ديسمبر 1998



الناشر: مجلس الفنون الفنلندي ووزارة التعليم الفنلندية  
حقوق النشر محفوظة لمجلس الفنون الفنلندي ووزارة التعليم / وللمعربين

تحرير: الجمعية الفنلندية للمعماريين (SAFA)  
المحرر: هيني كوربيلاينين (Heini Korpelainen) . ماجستير عمارة  
الإخراج الفني: تينا هيلوما (Tiina Heloma) . بكالوريوس عمارة  
محرر الصور: كارين لينديبري (Carin Lindberg) . طالبة عمارة

نشر النص الأصلي للسياسة باللغتين الفنلندية والسويدية

ISBN: 952-485-270-5

في الثامن من شباط/ فبراير 1996 شككت وزارة التعليم لجنة برئاسة الأستاذ تومر تالكفست (Tore Tallqvist) لإعداد برنامج للسياسة المعمارية الفنلندية . وانتهى إعداد مسودة البرنامج في 30 أيار/ مايو 1997 . وفي 20 كانون الثاني/ يناير 1998، وبعد اكتمال جولة الملاحظات والتعليقات، شككت وزارة التربية لجنة جديدة لإعداد برنامج السياسة المعمارية الفنلندية برئاسة المعماري بيكا لااتيو (Pekka Laatio) . وقد تم الانتهاء من إعداد مقترح البرنامج في 16 حزيران/ يونيو 1998، واعتمد مجلس الوزراء السياسة المعمارية للحكومة والتي بنيت على البرنامج الأصلي المقترح في 17 كانون الأول/ ديسمبر 1998 .  
قرر المجلس الوطني للعمارة نشر نص السياسة المعمارية للحكومة مع بعض الأشكال التوضيحية .

الغلاف: فندق هوستيس – بيتيل، مدينة توركو. (Erik Bryggman) إريك بريجمان. 1929  
الصورة: إس آر إم / (Gustaf Welin) جوستاف فيلين  
صورة بالحاسوب على الغلاف الخلفي: مارينكييركي. نوبراندينبرج. ألمانيا  
الأستاذ (Pekka Salminen) بيكا سالمينين. 1996  
نقد الصورة: (Erkki Rousku) إركي روسكو

التعريف: طارق عبد الجبار العاني – دكتوراه عمارة  
حسام محمود مهدي – دكتوراه عمارة

التنفيذ الفني للنسخة العربية: طارق عبد الجبار العاني

## تقديم

المتنعة والديمومة والجمال، تلك هي القيم التي تشكل الثقافة بها العمارة . ويمكننا أن نرى القيم السائدة في المجتمع عبر الفترات الزمنية المختلفة من خلال بيئته العمرانية . هذا وإن القيم السائدة اليوم ستتم رؤيتها في الغد . لهذا السبب تحديدًا تكتسب العمارة قدراً كبيراً من الأهمية والتشويق .

تحدد الحكومة في سياستها المعمارية الأهداف التي يجب التحرك لتحقيقها بواسطة المؤسسات العامة للارتقاء بالعمارة . وتشمل هذه السياسة، بالإضافة للإرشادات العامة، مقترحات واضحة لأعمال محددة . وأمرى أنها ستكون مطلقاً جيداً لأعمال مستقبلية أكثر تفصيلاً .

إننا نريد بشكل خاص خلق فرص لتحقيق حقوق المواطنين في بيئة جيدة وكما تم تحديدها في برنامج الحكومة . ونحتاج في هذه الحالة إلى معلومات عن العمارة والبيئة العمرانية بالإضافة إلى وسائل التأثير فيهما . وبموجب التعديلات التي أدخلت على قوانين استخدام الأراضي وقوانين البناء، فإن سلطة صنع القرار ستنتقل في كثير من الأمور المهمة من الحكومة المركزية إلى المواطنين .

تشدد السياسة المعمارية على حقوق المواطنين وواجباتهم لتحمل مسؤولية البيئة التي يعيشون فيها . ولهذا السبب يجب الارتقاء بالتعليم المعماري والثقافة المعمارية .

إن الأهداف المهمة الأخرى للبرنامج هي:

- الارتقاء بمستوى المباني العامة وإدارة العقارات للوصول إلى جودة أعلى لكي تكون مثلاً يحتذى به قطاع الإنشاء والتعمير في بلدنا .
- تشجيع استخدام الأساليب التي تؤدي للارتقاء بالعمارة الجيدة والمباني ذات المستوى العالي .
- الارتقاء بمستوى الإبداع من خلال التعليم المعماري وأعمال البحث والتطوير .
- الارتقاء بالحفاظ على تراثنا المعماري وتنمية البيئة كجزء من تاريخنا الثقافي والمعماري .

وتشتهر فنلندا بأن لديها العديد من المعماريين ذوي الشهرة العالمية . ولهذا فإنها متعة كبيرة أن تم اعتماد السياسة المعمارية للحكومة في السنة التي نحتفل فيها بالميلاد المئوي لأعظم وأشهر معمارييننا، الفار التو (Alvar Aalto) .

  
Paavo Lipponen

بافولييونين

رئيس الوزراء

المحتويات	الصفحة
هدف السياسة المعمارية	1 5
ما هي العمارة؟	1.1 5
البيئة الجيدة حق أساس لكل مواطن	1.2 6
تأثير العمارة على الثروة القومية	1.3 7
أهمية التراث المعماري	1.4 7
المباني العامة كنماذج تتبع	2 7
الدولة كمالك عقار وكعميل للمعماري	2.1 7
التمويل الحكومي للبناء	2.2 9
التوجيه والإشراف	3 10
تشريعات البناء والأشكال الأخرى للتوجيه الرسمي	3.1 10
دور معماري الإقليم	3.2 11
الثقافة والتعليم	4 13
تراثنا المعماري	4.1 13
العمارة كجزء من الثقافة والفنون	4.2 15
التعليم الأساس	4.3 16
التعليم المهني	4.4 17
البحث المعماري	4.5 17
العمارة والمستوى الفني للبناء	5 19
مستوى التصميم المعماري	5.1 19
ضمان الجودة	5.2 21
المسابقات المعمارية	5.3 21
التوعية بالعمارة	6 24
التوعية العامة	6.1 24
التشجيع والمكافأة	6.2 27
تنفيذ برنامج السياسة المعمارية	7 27

Maija Niemelä



## 1 هدف السياسة المعمارية

تهدف الحكومة من برنامج " السياسة المعمارية " إلى تحديد الأطر والأهداف المعمارية لتنفيذها بواسطة الأجهزة الرسمية. فتضع تلك السياسة المعمارية الإرشادات لحماية تراثنا المعماري، وصيانة ثروتنا المعمارية والإرتقاء بها، وتوفر فرصاً لتعزيز معايير معمارية عالية المستوى للبناء، وتحسّن قدرة قطاع الإنشاءات لدينا على المنافسة الفعالة في محيط عالمي أوسع.

وللمعمارة قيم اجتماعية وثقافية واقتصادية عظيمة، وهي جزء مهم من ثقافتنا القومية. ونستطيع بواسطة العمارة إن نوفر للمواطنين بيئة جيدة قابلة للعيش فيها – فمن حق كل مواطن أن يتمتع ببيئة معيشية جيدة – وعمارة راقية. ومن واجب كل مؤسسة عامة أن تعمل لإحقيق هذه الحقوق..

وكما تهدف السياسة المعمارية للإرتقاء بمستوى الإنشاء، فإنها تؤصل لمبادئ التنمية المستدامة فيما يخص استخدام الأراضي وإنشاءات المباني. هذا بالإضافة إلى أنها تتبنى الشفافية، والتفاعل بين الأطراف المعنية، وهي نفس أهداف الإصلاحات الجديدة لقوانين استخدام الأراضي والبناء.

### 1.1 ما هي العمارة؟

يرتكز التعريف التقليدي للعمارة على ثلاثة أركان: الإستفادة، الديمومة، الجمال. وما تزال هذه الأركان الثلاثة صالحة الآن، بالرغم من أن الزمن الحاضر قد أضاف إليها منظورا جديداً.

فتشمل الإستفادة، الأداء والفائدة العملية والاستخدام الإقتصادي للمصادر، أما مفهوم الديمومة فقد توسع من مجرد متانة الإنشاء ليشمل الديمومة البيئية. إلا أنه لا بد من التركيز على الإستزادة من قيم الجمال والراحة في البيئات العمرانية بشكل أكبر مما هو حاصل في الحاضر.

وترتبط العمارة بالزمن والمكان. فيربط الزمان المباني ببيئاتها المحيطة ويخلق تراثاً ثقافياً وتاريخياً. أما المكان فيعطي معنى للعلاقة بين العمارة ومحيطها المباشر والبيئة الطبيعية بشكل عام.

1. محطة مراقبة الطيور في مركز خليج ليمينكا (Liminganlahti).

تكوّن الظروف الطبيعية والعمارة مجتمعتين المنظر الثقافي الطبيعي الذي يعبر عن التراث وقيم المجتمع. ويشكّل البحر مصدراً للغذاء لكل من الإنسان والطيور. وملاذ الطيور في مياه خليج

ليمينكا جزء من برنامج الإتحاد الأوروبي لحماية الطبيعة، وقد تم تنفيذ المبنى، الذي يتميز باحترام للطبيعة، بتمويل جزئي من الإتحاد الأوروبي.

(Maija Niemelä) مايا نيميلّا و (Pentti Myllymäki) بينتي مولتوماكي، 1998.

يتحقق الإبداع المعماري من خلال المقياس، والأشكال، وعلاقة الفضاءات، والهيكلية، واختيار المواد، وتصميم التفاصيل، والتنفيذ الدقيق. بالإضافة لعوامل أخرى. وتأتي أهمية العمارة من أن البيئة العمرانية تشكل الإطار العضوي للنشاط الإنساني، مما يجعل دور العمارة أساسياً في تحديد قيمة البيئة.

كما ترتبط بالعمارة أيضاً قيم ومعان قوية وهذه تشكل الهوية الوطنية والمحلية. حيث أن تأثير العمارة يمتد لمدى طويل، لذا فإنها توجد قيماً ثابتة.

تشكل البيئات الثقافية للمدن والريف ثروتنا. وهناك مراحل تاريخية متعددة لمدننا يجب الحفاظ عليها. وبشكل المنظر الثقافي الطبيعي الذي يتألف من المباني والبيئة الطبيعية جزءاً أساسياً من قيمة الريف.



2

## 1.2 البيئة الجيدة حق أساس لكل مواطن

وقد أدى التنامي في الوعي البيئي والاهتمام بالبيئة الطبيعية إلى تغير العلاقة بين الناس والمحيط الذي يعيشون فيه، وزادت الحاجة لتطوير أساليب حياة وبيئات معيشة تتماشى مع مفهوم التنمية المستدامة..

ويضمن برنامج حكومتنا الحق الأساس لكل مواطن في بيئة صحية، وإتاحة الفرصة للمواطن للتأثير على صنع القرار فيما يخص البيئة. ومن جهة أخرى فإنه يفرض على المواطن تحمل مسؤوليته عن البيئة والتراث الثقافي. وتعضد السياسات المعمارية للحكومة تحقيق هذه الحقوق.

تعتبر الفرصة الحقيقية للحوار بين صانع القرار والشعب عنصراً رئيساً في تحقيق المجتمع المدني الذي يكون المواطن في مركزه. ولتحقيق هذا الهدف لا بد من وجود أنظمة صنع قرار منفتحة ومواطنين يمتلكون الوعي والرغبة في المشاركة. ولقد ازدادت أهمية المشاركة الشعبية خصوصاً في الأمور التي تتعلق بالبيئة بصورة كبيرة. وتتكامل مشاركة المواطنين ونشاطاتهم المستقلة مع الثقافة التقليدية للحكومة فيما يخص خطط استخدامات الأراضي والبناء.

وبالإضافة لذلك، تتطلب المسؤولية تجاه التراث الثقافي أن يزداد اهتمام صانع القرار المسئول عن أمور التخطيط والبناء على مستوى البلديات بالحفاظ على القيم الثقافية والجمالية للمباني القائمة وبيئاتها المباشرة.

MV/Maija Niemelä



3

## 1.3 تأثير العمارة على الثروة الوطنية

2. كنيسة القديس أولافي في تيرفا (Tyrvä)

تشكّل المباني ثلثي ثروتنا الوطنية الثابتة، وتصل نسبة العاملين في قطاع الإنشاءات إلى ١٥٪ من القوى العاملة. وعلاوة على ذلك، فإن قطاع الإنشاءات يشكل ١٨٪ تقريباً من إجمالي الإنتاج المحلي. وعلى مدى عمر المبنى، تتطلب أعمال الصيانة وإعادة التأهيل أموالاً تعادل أضعاف كلفة الإنشاء الأولية. وبذلك تؤثر العمارة الجيدة بشكل مباشر في الثروة الوطنية.

وهي واحدة من أهم الكنائس المبنية بالحجر في فنلندا ويعود بناؤها إلى القرون الوسطى. وقد دمرها حريق عام 1997 بعد الانتهاء من ترميمها مباشرة. وموقعها من البيئة والمنظر الطبيعي من الأهمية بمكان بحيث أنه تقرر إعادة بنائها تماماً كما كانت بالعمل التطوعي وبتبرعات المواطنين. الرسم: المجلس الوطني للأثار، 1996.

3. قرية سوفانتو في رأس بيلكونين (Pelkosenniemi)

إن قطاع الإنشاءات الفنلندي هو جزء من السوق الأوروبية المشتركة. لذا فإن إيجاد فرص إنشاء مبان عالية الجودة سيؤدي بشكل مباشر إلى إيجاد فرص عمل وزيادة في قدرتنا التنافسية بشكل كبير. ويمكن زيادة هذه القدرة على التنافس عبر دمج المستوى العالي للعمارة الفنلندية بالمستوى العالي للصناعة الفنلندية.

كانت القرية أهلة بالسكان في القرن السابع عشر. ومثلما مرت القرى التقليدية في جميع أنحاء فنلندا بتغيرات كبيرة في نهاية القرن العشرين، فقد تعرضت البيئة القديمة لنهر سوفانتو (Suvanto) لتغيير بعد أن بقيت حتى عهد قريب على حالها الأصلي. وكان سبب التغيير إرتفاع مستوى المياه في حوض صرف محطة كوكوسنيفا (Kokkosniva) الكهرومائية.

## 1.4 أهمية التراث المعماري

تعتبر البيئة العمرانية أساساً مركزياً من أسس الثقافة على المستويين المحلي والوطني، حيث تتكامل المباني ذات الأعمار المتفاوتة والتي تتناغم مع المحيط الطبيعي. وهكذا تولد البيئة الثقافية وهكذا ستتطور في المستقبل البيئة العمرانية الجيدة.

4. الثروة الوطنية

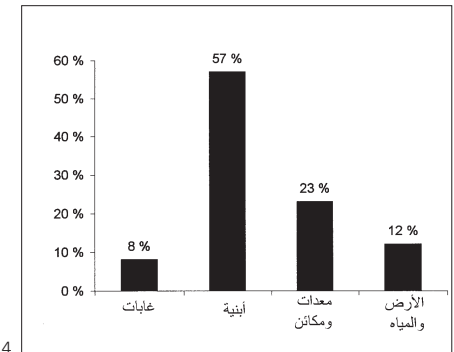
تشكّل البيئة العمرانية ثلثي الثروة الوطنية.

والعنصر الأساس في ثقافة البناء هو النشاطات التقنية والفنية بعيدة المدى، والتي تصهر العوامل الطبيعية لتصبح جزءاً من البيئة الثقافية، فالعمارة تكون في أفضل حالاتها عندما تكون مزيجاً من الإجازات القائمة والعملية الإبداعية المستمرة.

## 2 المباني العامة كنماذج تتبع

### 2.1 الدولة كمالك عقار وكميل للمعماري

الدولة هي مالك عقار مهم وكميل للمعماري في نفس الوقت. فغالبية المباني ذات القيمة الوطنية بنيت بواسطة الدولة، أو هي مملوكة للدولة. وكانت أساليب وممارسات الجهات الحكومية المسؤولة عن البناء لعقود كثيرة من الزمان مثالا يحتذى لعملاء المكاتب المعمارية.







Ilkka Jaakola

6



SRM

5



Greta Hengård

8



Jussi Tiainen

7



Simo Riisa

11



Jussi Tiainen

10



SRM / Roos

9



يجب أن تكون جميع المباني العامة عالية المستوى. ويجب أن تكون مشاريع البيئة والمشاريع المعمارية وإعادة التأهيل التي تنفذها وتدعمها الدولة كذلك عالية المستوى. وتتمتع بخصائص الديمومة. في مرحلتي التصميم والتنفيذ. ويجب أن تسري هذه المبادئ على جميع أنشطة الدولة. مثل وزارات المالية، والعمل، والتجارة والصناعة، والمواصلات والاتصالات. لما للأنشطة الإدارية لهذه الوزارات من تأثير غير مباشر ولكنه أساس على مستوى العمارة والبيئة التي نعيش فيها.

وتعتبر الهيئة الحكومية للعقارات أهم من يشتري ويصون عقارات الدولة وهذه الهيئة تشجع الممارسات الصحيحة في مجال حيازة العقارات. ويعتبر ضمان هذا المستوى العالي وتطويره في المستقبل أمراً على قدر كبير من الأهمية. وللمؤسسات الحكومية الأخرى التي تقوم بالإنشاء، كل ضمن اختصاصها. الفرصة في أن تلعب دوراً ريادياً في هذه المجال. لذا سيتم التوسع في إدارة المعلومات والمواصفات التي تضمن الجودة العالية. لتشمل كل النشاطات التي تؤثر في البيئة: كإنشاء الطرق، وحفر القنوات المائية، والخدمات التقنية، والعلامات الإرشادية والدلالات. وكذلك المناطق الخضراء.

(قرار 1) تتوقع مجلس الوزراء أن تكون المباني العامة والمباني التي تدعمها الدولة ومشاريع التنمية البيئية مثلاً تتبع في جودة العمارة في فنلندا. ويجب على الهيئة الحكومية للعقارات ومؤسسات إدارة العقارات الحكومية الأخرى، والشركات العامة وكذلك الشركات المملوكة للدولة أن تراعي تشجيع الإرتقاء بكل من العمارة والبيئة.

(قرار 2) يجب تدقيق مستوى العمارة وتكاليف المباني العامة طيلة دورة الحياة الكاملة للمبنى، لضمان أن تبقى ثروتنا الوطنية عالية القيمة، وتكون تكاليف الصيانة واطئة.

## 2.2 التمويل الحكومي للبناء

للحكومة استثمارات لا يستهان بها سواء أكانت في العقارات المملوكة لها أو تلك التي تمولها. لذا فإنه من الضروري عند القيام بهذه الإستثمارات أن يراعى تأثيرها على البيئة التي يعيش فيها المواطن.

إن استثمارات البناء هي إستثمارات طويلة المدى. لذا يجب أن يتم تصميم وتنفيذ مشاريع البناء بدقة وبحرفية عالية. وبما يتماشى مع مبادئ التنمية المستدامة. ويجب أن يكون تحقيق أهداف الجودة العالية شرطاً للحصول على دعم مالي من

## مبان حكومية عالية الجودة

5. قسم شرطة ميكي (Mikkeli) (Aarno Ruusuvoori) أرنو روسو فوري. 1968
6. جسر شمعة الحطاب (Jätkänkynttilä) في روفانيemi (Rovaniemi) إسكو يارفينبا. 1990
7. المبنى الرئيس لجامعة أولو (Oulu) (Virta, Palaste, Leinonen Arkkitehdit Oy) فيرتا. بالاسن. لينونين معماريون. 1998
8. ترميم الحدائق المدرجة والمطلات في (Hvitträsk) هيفتراسك. مدينة (Kirkkonummi) كيركونومي. جريتيل هيمجورد. 1994
9. محطة قطار تامبره (Tampere) (Otto Flodin) أوتو فلودين و (Eero Seppälä) إيرو سيبالا. 1936
10. السفارة الفنلندية في واشنطن العاصمة (Mikko Heikkinen) ميكو هيكينين و (Markku Komonen) مارككو كومونين. 1994
11. ترميم بنائ مجلس المقاطعات (Säätytalo)



12

الدولة. وهذا يجب أن يشمل حتى المشاريع التي تدعمها الدولة والتي يشكل البناء عنصرا واحدا ضمن منظومة أكبر. إذ يجب أن تحقق اعمال البناء مستويات الجودة التي حددتها الحكومة لمشروعاتها الخاصة.

(قرار 3) عند تخصيص المال العام للبناء أو إعادة التأهيل العمراني، فإن مجلس الوزراء يشترط الاهتمام بالجوانب التي تؤثر في مستوى العمارة والبيئة.

### 3 التوجيه والإشراف

#### 3.1 تشريعات البناء والأشكال الأخرى للتوجيه الرسمي

تحمل الدولة - من منطلق دورها كمشرّع وطني - المسؤولية الشاملة عن البناء وعن البيئة العمرانية. وتكون أداتها الأساس تشريعات البناء، والتي تقوم بتحديد الإطار وإيجاد الفرص لتطور متوازن للبناء والبيئة، وبتشجيع بناء وصيانة بيئة جيدة.

بدأ التنفيذ الكامل لقوانين البناء المعدلة في عام 2000. والقوانين تلك هي التعديلات التي تهدف إلى تحسين تخطيط استخدامات الأراضي لتخدم التنمية المستدامة، بتقليل الأضرار البيئية، والحفاظ على الموارد الطبيعية قدر الإمكان. ومن منظور إدارة العمل الإنشائي، فإن ذلك يعني الاهتمام بجودة المبنى، والنواحي البيئية، والدورة الكاملة لحياة المبنى، وتشجيع إعادة التأهيل. لذا فإن القانون الجديد للبناء واستخدام الأراضي يخدم أهداف السياسة المعمارية.

وعندما يتعذر الوصول للنتائج المرجوة فيما يخص حماية التراث المعماري عن طريق قانون البناء، فإنه من الممكن استخدام أساليب وفق قانون حماية المباني. ويعطي قانون حماية المباني الناس على المستوى البلدي الفرصة للمساهمة في الحفاظ على الملامح الأساسية لبيئاتهم الحياتية.

وهناك العديد من التشريعات الأخرى التي تؤثر بشكل غير مباشر على جودة البيئة التي نعيش فيها. وفيما يخص التشريعات قيد الإعداد، فإنه يجب إعطاء المزيد من الاهتمام لتقييم مدى تأثير هذه التشريعات على البيئة من منظور المستوى المعماري أيضا.

إن التوجه العام للتشريعات هو دعم استقلال السلطات البلدية، والذي بدوره يزيد المشاركة الشعبية في صنع القرار. فعلى سبيل المثال، يلغي تعديل قانون البناء إلزام البلديات بتقديم خططها لاستخدام الأراضي إلى لسلطات الأعلى لاعتمادها. ومع



13



14

تطور تشريعات البناء تزداد المسؤوليات المحلية والإقليمية. ويستدعي ذلك، بالإضافة للتوقعات فيما يخص تزايد حجم صنع القرار الشعبي. وجود شبكة قوية من الخبراء وتوفر الإمكانيات المناسبة.

(قرار 4) يجب أن تتم التحضير للقوانين والتشريعات في ظل الاهتمام بتقييم تأثير هذه القوانين والتشريعات على الجودة المعمارية للبيئة الحياتية .

(قرار 5) يتم تعزيز فرص المواطنين في التأثير على صنع القرار فيما يخص البيئة التي يعيشون فيها .

### 3.2 دور معماري الإقليم

إن نظام المعمارين الإقليميين الذي تموله الدولة قد ارتقى بالخبرة المعمارية. وخصوصاً في البلديات البعيدة والصغيرة. وقد أوصت اللجنة التي أعدت تعديلات تشريعات البناء بتعميم هذا النظام ليشمل مائة بلدية. بعد أن كان يشمل ثلاثين فقط. وأنه يجب توجيه هذا النظام بحيث يخدم بشكل أكبر الاحتياجات التخطيطية للبلديات الصغيرة. وإنه لمن الأهمية بمكان، من وجهة نظر السياسة المعمارية، أن يراعى عند تطوير دور المعمارين الإقليميين . أن يتم الحفاظ على دورهم الإستشاري في العمارة والبيئة الثقافية في الريف.

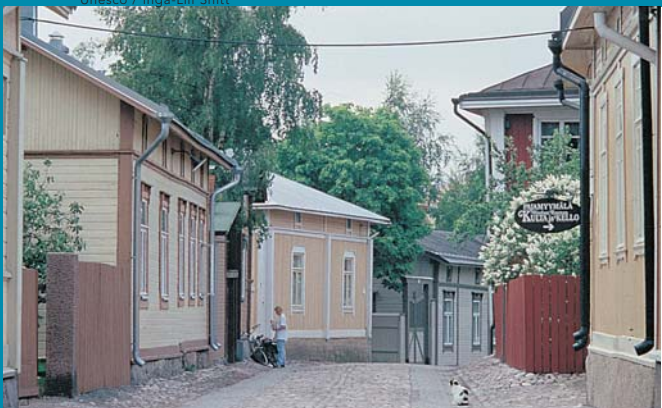
(قرار 6) ستبذل وزارة البيئة كل الجهد لتطوير المشاركة المحلية للمعماري الإقليمي في البلدات الصغيرة ليشمل الدولة كلها، وأن تتم ربطها بنشاطات المراكز البيئية الإقليمية . بالإضافة لذلك، فستتقترح الوزارة توفير التمويل اللازم لزيادة عدد المعمارين الإقليميين .

12. واحدة من أولى مخططات الحفاظ على المدن. تم وضعها لمدينة تاميساري (Tammisaari) القديمة في الخمسينيات من القرن الماضي. وحافظت المنشآت الخشبية التي تشكل السمة الأساسية لهوية المدينة على وضعها بشكل جيد. تضمن الصيانة المستمرة بقاء البيوت التي يرجع تاريخ إنشائها إلى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر بحالة جيدة.

13. كابلا الخشبية (puu-käpylä). أرادت جمعية إصلاح الإسكان تحسين حالة بيوت العمال طبقاً للنموذج الأوروبي لمدن الحدائق. فكان الناتج حدائق كبيرة مشتركة وشوارع عريضة تحدها بيوت خشبية من طابق واحد أو طابقين. أوجدت بيئة جذابة، وما زالت حتى اليوم مليئة بالحياة وتؤدي وظائفها بكفاءة. وكانت إعادة تأهيل هذه المنطقة بداية أنشطة الحفاظ على المدن الفنلندية وإعادة تأهيلها.

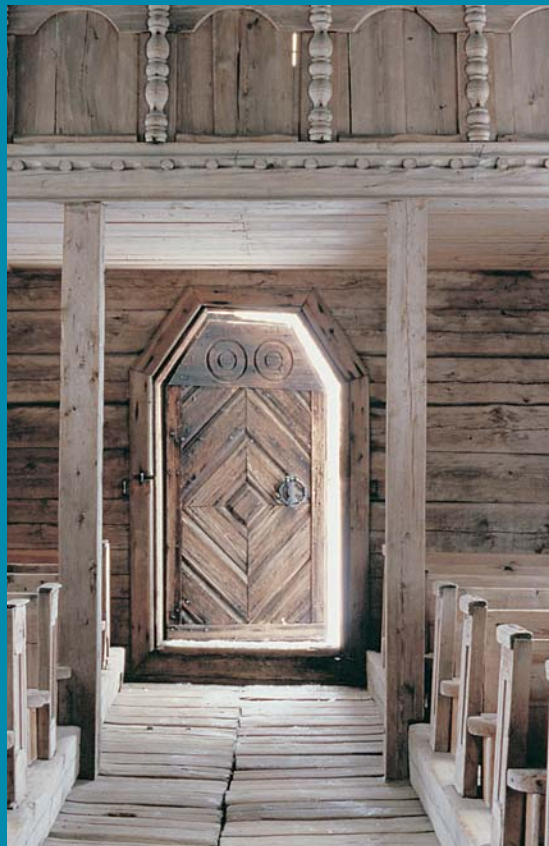
14. يوكا الخشبية القديمة (vanha puu-juuka) وهي واحدة من البيئات القروية القليلة التي كانت منتشرة في الستينيات من القرن العشرين وما زالت قائمة. أراد سكان يوكا الحفاظ على الطريق الذي تحده من الجانبين المحلات القديمة في شكله الأصلي. وقد بدأ معماري إقليمي العمل عام 1993 في بلديات ليكسا ويوكا. لإرشاد هذه البلديات وسكانها في أساليب الحفاظ على المباني والبيئات. وتسعى وزارة البيئة لدعم إدارات البلديات للاستفادة من المعمارين في الريف. إذ يتوزع المعمارون في البلد بشكل غير متساو. حيث يعمل أكثر من نصفهم في مقاطعة ( Uusimaa ) حيث العاصمة. ويتركز الباقي في مناطق (Oulu) أولو و (Tampere) تامبره و (Turku) توركو.

Unesco / Inga-Lill Snitt



16

Unesco / Inga-Lill Snitt



15

Unesco / Inga-Lill Snitt



18

Suomenlinnan hotokunta



17

## مواقع التراث العالمي

### 4 الثقافة والتعليم

#### 4.1 تراثنا المعماري

يمكن أن تصبح حياتنا اليومية أكثر ثراءً وإلهاماً إذا جُحنا في الاستفادة من الفوائد المتعددة الكامنة في التراث الثقافي. فالتراكمات الزمنية المتعددة تساعد في تشكيل الهوية. ومن هنا تأتي أهمية هذه التراكمات الزمنية فيما يخص البناء والحفاظ على التراث المعماري. وتعتبر الصيانة للبيئة المبنية والتي تتم بحرص أساس ثقافة البناء. وتفترض القيمة الثقافية والإقتصادية للتراث المعماري الإهتمام بهذا التراث عند وضع الحلول الاجتماعية والإقتصادية. وتهدف الدولة. من خلال النشاطات الحكومية المختلفة، إلى الإهتمام بالحفاظ على التراث المعماري.

(قرار 7) يتم رسم استراتيجية وطنية لحماية المباني وصيانة التراث المعماري.

يعتبر توثيق التراث الثقافي والأبحاث المرتبطة بذلك، واجبات ذات أهمية لغرض حماية المباني. ومن المتطلبات الأساسية للعمل في حماية المباني، توفر المعلومات الكافية عن التراث المعماري في البلديات سواء كان هذا التراث ذا أهمية محلية أو وطنية. وقد تم حتى الآن هذا التوثيق في بعض مناطق بلادنا فقط.

يتم تطوير وتوسيع التدريب على استخدام مواد وتقنيات البناء التقليدية، وتصميم وتنفيذ مشاريع الترميم وإعادة التأهيل باستخدام التقنيات التقليدية، وكذلك التدريب على الكفاءات اليدوية اللازمة لتنفيذ تلك المشاريع ليشمل جميع مراحل الدراسة في حقل البناء.

(قرار 8) يتم توثيق التراث المعماري في جميع البلديات في الدولة.

(قرار 9) بعد المجلس الوطني للأثار تقريراً عن الحاجة لزيادة الخبرات في مجال التأريخ المعماري في المتاحف الإقليمية، كما سيقدّم اقتراحاً بعدد الخبراء المطلوبين في التأريخ المعماري والأماكن التي يجب أن يتواجدوا بها.

تهدف اتفاقية اليونسكو للتراث العالمي إلى الحفاظ على المناطق المركزية للتراث الثقافي والطبيعي في العالم. ويشترط القبول في سجل مناطق التراث الثقافي أن يكون المنشأ عملاً خلافاً من أعمال الإبداع الإنساني أو دليلاً متميزاً على ثقافة قائمة أو غابرة. يضم السجل أربعة مواقع من فنلندا:

15. كنيسة بتايفاجيسي (Petäjävesi).  
أثر متميز للعمارة الخشبية لمدن الشمال الأوري. فهي نموذج لعمارة الكنائس الشمالية اللوثرية (البروتستانتية). والتقاليد العريقة لمهارات البناء بالجنوع الخشبية. والكنيسة مثال ممتاز للكيفية التي نتبى بها البناؤون المحليون خصائص طرز عمارة الكنائس في أوروبا وكيفية تنفيذهم لهذه الخصائص بنجاح باستخدام تقنيات البناء بالجنوع الخشبية التي اتقنوها بشكل كبير.

16. راوما القديمة (vanha Rauma).  
مدينة شمالية خشبية البناء فريدة النوع. إنها كل متكامل يمتاز بالمباني التاريخية ذات الطابق الواحد. وشبكات طرق يعود جزء منها للعصور الوسطى. ومجتمع حضري مليء بالحيوية في بيوته ومحلاته وخدماته.

17. قلعة سومينلينا (Suomenlinna).  
وتحتل موقعاً مركزياً كصرح وشاهد على توازنات القوى وفنون البناء الحربي في منطقة بحرالبلطيق. بنيت القلعة لتكون "قلعة للسويد" ضد روسيا. لكنها في زمن الحكم الروسي صارت موجهة ضد الغرب. كانت القلعة في زمانها قاعدة حربية قوية حتى أنها أطلق عليها إسم جبل طارق الشمال.

18. منشرة الخشب ومصنع الألواح في فيرلا (Verla).  
وهما تشكلا من مجموعاً صناعياً متجانساً وفريداً يعود للسنوات الأولى من بداية الصناعات التحويلية الخشبية الفنلندية. يكمل المصنع شلال فيه محطة توليد وعليه مساكن للعمال.



## 19. ملف معلومات البناء

وهو عملية تطوير مستمرة لقطاع الإنشاءات بدأها المعماريون الفنلنديون في سنوات الحرب. وقد كان الملف طيلة فترة وجوده دليلاً إرشادياً متجدداً للمصممين نقلت بواسطته نتائج التطوير والبحث إلى العاملين في مجال البناء. احتوى الملف في الخمسينيات على إرشادات عن كيفية تصميم تفاصيل المباني. كما تضمن تصميمات لبيوت كاملة، وشكل منزل الأسرة الواحدة خلال فترة إعادة الإعمار جزءاً واضحاً من البيئة العمرانية الفنلندية. قام بتصميم هذه البيوت النموذجية أفضل معماري عصرهم، وفي مقدمتهم ألفار ألتو. وقد كان هدف التصميم النمطي في ظروف التقننف لتلك الفترة هو التوفير في المواد و في الوقت. وكانت جودة البناء همّ المعمارين الرئيس حيث أرادوا أن يساهموا في جهود إعادة إعمار البلاد.

بيت لعائلة واحدة. لاوري سيلفينوينين. (Lauri Silvennoinen)

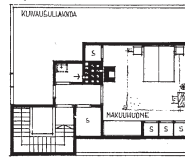
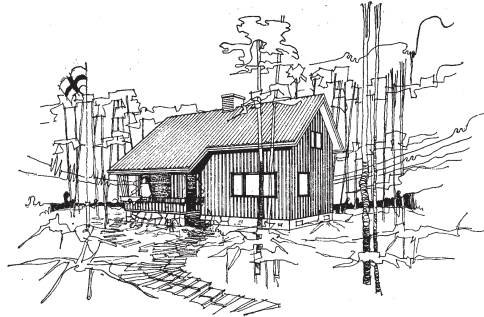
1950

## 20. عمر المباني الفنلندية

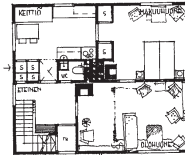
التراث المعماري الفنلندي حديث السن. فالمباني التي تم أنشاؤها قبل الحرب العالمية الأولى تشكل أقل من اثنين بالمائة من مجموع المباني. بينما تم إنشاء سبعين بالمائة من المباني خلال العقود الثلاثة الأخيرة. ولهذا فإن الجزء الصغير جداً من رصيدنا المعماري والذي يشكل أقدم مبانينا يستحق أن نحافظ عليه. لأن مباني اليوم ستصبح التراث المعماري للمستقبل وعليه فيجب أن نبنيها بشكل جيد.

### OMAKOTITALO, ARAVA 1

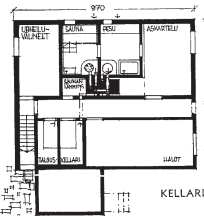
1950 RT 983.715  
UDK 728.37



ULLAKKO

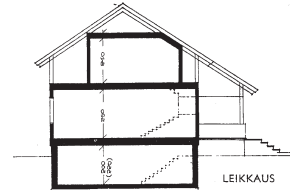


POHJAKERROS



KELLARI

Jälkipainos kielletään



LEIKKAUS

Yhden perheen omakotitalo  
3 huonetta ja keittiö  
huoneistoala 70 + 29 = 99 m<sup>2</sup>  
tilavuus 535 m<sup>3</sup>

Tähän tyyppiin kuuluvat seuraavat piirustukset:

RT 983.7150	1 kerr. ja kellarin pohja	1:100
RT 983.7151 I	» pohja ja leikkaus	1:100
RT 983.7152	2 julkisivua	1:100
RT 983.7153	2 »	1:100

Suunnittelut:  
Lauri Silvennoinen  
arkkitehti SAFA

Suomen Arkkitehtiliitto, Standardisoimislaitos  
Helsinki K, Bulevardi 1 puh. 13 141 (vaihde)



(قرار 10) تدرس وزارة التعليم جدوى مشروع مشترك مع متحف العمارة الفنلندية والجلس الوطني للأناثر لتأسيس مركز لتقنيات البناء التقليدية، والذي سوف يعرّف ويوضح أساليب البناء في الفترات التاريخية المختلفة.

يجب أن تشترك جميع الفعاليات البلدية التي تؤثر في تطور البيئة في هدف مشترك هو تحقيق المستوى العالي للبيئة العمرانية والبيئة الطبيعية. وستقدم البرامج البلدية للإرتقاء بمستوى البيئة الثقافية أهدافها للتطوير وكذلك برنامجاً عملياً لتحسين مستوى الراحة والأداء في البيئة المحيطة، بالإضافة إلى الحفاظ على التراث الثقافي، وهذا سيؤدي إلى تعزيز الهوية المحلية.

## 4.2 العمارة كجزء من الثقافة والفنون

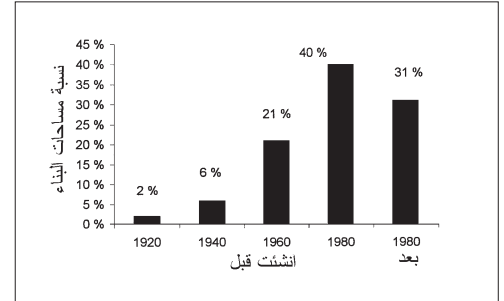
عرّفت الحكومة، في تقريرها أمام البرلمان عن السياسة الثقافية عام 1993، الثقافة على أنها أساس وجودنا الوطني. وللعمارة موقع مركزي في الثقافة وشكل مرئي يعبر عنها.

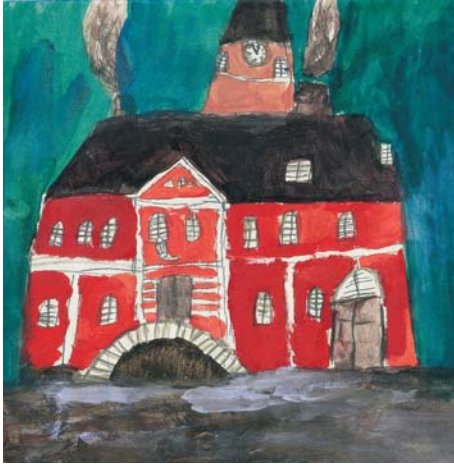
وكثيراً ما وجدت هويتنا الوطنية في العمارة أكثر أشكال التعبير ديمومة. فقد عبرنا من خلال المباني عن حيوية وتفرد ثقافتنا. وبما أن المباني والبيئة العمرانية هما تعبيران عن بلدنا وعن ثقافتنا، فإنهما يشكلان أساس صورة فنلندا كجزء من أوروبا والعالم. بل والأكثر من ذلك، فإن أكثر أشكال التعبير عن ثقافتنا شهرة في العالم عادة ما ترتبط بالعمارة.

يشكل تفاعل كل من الفن والإنتاج عنصراً أساسياً في العمارة. حيث تولد من هذا التفاعل وسائل تطوّر العمارة، ومن جهة أخرى، فإن جُدد العمارة الفنلندية يستدعي دعم مبانٍ تجريبية ذات علاقة بالتطور النظري، ما يوفر فرصاً أصيلة لتطوير الإبداع.

تعتمد القوة المحركة للعمارة بشكل كبير على كيفية تقدير العميل للثقافة ولهارات المصمم ودوافعه. وحتّاج الأعمال الفنية للمعماريين وللنشاطات الفنية المتعددة التخصصات لمصادر اقتصادية مناسبة.

يجب أن يتم تطوير ما يخص العمارة من الدعم المالي للفنون بحيث يعكس أهمية العمارة بالنسبة للسياسة الثقافية.





21

21. رسم لبنانية مجلس مدينة بورفو (Porvoo)

اللوحه الفائزة في مسابقة تصميم بطاقة الاحتفال بالذكرى الخمسين بعد المائة السادسة لإنشاء مجلس مدينة بورفو. وقد رسمها روفوس جوسلين (Rufus Juslin). ذو السنوات الثمان وهو تلميذ في مدرسة بورفو للفنون للأطفال والشباب. وقد تم بنجاح ترتيب تعليم مبادئ العمارة للأطفال بواسطة مدارس العمارة ومدارس الفن والحضانات. ومراكز الفنون التطبيقية.

22. الشعبان / مؤسسة إسكان هلسنكي

وهو أول مشروع إسكان بلدي تموله الحكومة. يجعل الشكل المتموج للمبنى الواجهات الطويلة تبدو أكثر خفة. وتنتفح الشقق على اتجاهات مختلفة. وقد تم تطوير هيئة تمويل الإسكان العام (أرافا (ARAVA) في ظل الظروف الصعبة لوضع الإسكان بعد الحرب العالمية الثانية وتم البدء في تطبيق برامجها عام 1949. وقد نشرت أولى الإرشادات التصميمية الواجب اتباعها في عام 1962. وكانت إرشادات أرافا ملزمة للمشاريع التي يتم تمويلها بواسطة مجلس الإسكان. إلا أن تأثيرها امتد ليشمل مشاريع القطاع الخاص أيضاً. (Yrjö Lindegren) إيريو لينديجرين. 1951.

(قرار 11) تقوم وزارة التعليم بتدعيم موقع العمارة في الحياة الفنية والثقافية الفنلندية.

### 4.3 التعليم الأساس

يمكن بزيادة الوعي بالعمارة تطوير المشاركة الشعبية في صنع القرار وفي الحوارات التي تخص البيئة. ففهم العمارة هو أحد جوانب مهارات المجتمع المدني.

يعتبر تدريس العمارة في المدارس المتوسطة والإعدادية حالياً غير كاف بسبب الافتقار إلى الموارد والمصادر التعليمية. إلا أن القانون الخاص بالتعليم الأساسي للفنون يوفر أطراً جيدة يمكن منها استخلاص مناهج تعليمية لتدريس العمارة في مستويات التعليم المختلفة. كما يجب التأكيد على أهمية ثقافة البناء في مناهج تدريب المعلمين.

إن تعليم الفنون هو المفتاح الأساس لفهم العمارة. ويجب أيضاً الإهتمام بالبيئة المبنية في مناهج الدراسات البيئية. ستتطور كفاءة المواطن في المشاركة في صنع القرار الخاص ببيئته المباشرة عندما تصبح العمارة جزءاً من مناهج الدراسات البيئية والأحياء والجغرافيا والتاريخ والعلوم السياسية.

(قرار 12) بدعم المجلس الوطني للتعليم مكان التعليم المعماري عند تطوير أسس المناهج التعليمية. ويجب الأخذ في الاعتبار الحاجة للتعليم المعماري عند تنفيذ برامج ربط المدارس بالوضع الثقافي العام.

(قرار 13) تدرس وزارة التعليم الفرص المتاحة لتطوير التعليم المعماري ضمن إطار التعليم الطوعي للكبار، وذلك لتحسين فرص المواطنين في المشاركة في صنع القرار فيما يخص بيئاتهم التي يعيشون فيها.

وبالإضافة لاعتبارات التعليم الأساسي. فإنه من المهم إيجاد فرص لتوعية صانعي القرار فيما يخص قيم البيئة العمرانية وعملية تطويرها.

(قرار 14) يتم توفير التعليم والتوعية بالعمارة لصانعي القرار والأعضاء المنتخبين وموظفي البلديات.

#### 4.4 التعليم المهني

تستند الكفاءة المهنية للمعماريين، بالإضافة للمهارات العالية في التصميم، على الفهم العميق لمبادئ فن البناء والعمارة، والحفاظ على التراث المعماري، وتقنيات الإنشاء، مع فهم للبيئة والمجتمع، والتمكن من المراحل المختلفة لعملية البناء.

لا يمكن أن يتم التعليم المعماري إلا عبر تواصل حي مع المجتمع، ويجب ان يكون كل من البحث والتطبيق العملي للنظريات في صميم المنهج الدراسي. وبهذه الطريقة يمكن خلق تفاعل خصب بين تدريس العمارة وممارستها. وقبل كل ذلك سيتم توجيه البحث بشكل أعمق، وضمان تكوين مهارات مهنية على أعلى مستوى.

(قرار 15) يتم تطوير التعليم في قطاع البناء ليتمكن جميع المهنيين العاملين في هذا القطاع من فهم معنى المستوى العالي للتصميم والتنفيذ. وسيتم بالإضافة إلى ذلك تضمين مبادئ تاريخ البناء والعمارة في التعليم المهني في قطاع البناء على كل المستويات.

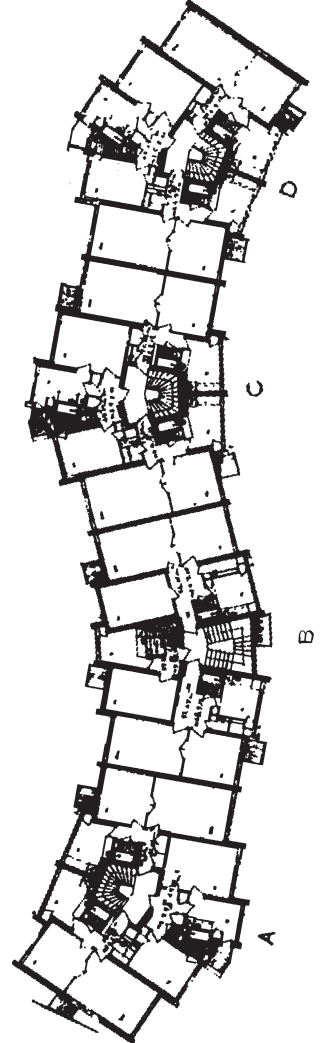
(قرار 16) تعطى الفرصة في التعليم المعماري لتصميم وتنفيذ مباني تجريبية لتوضيح وإكمال أعمال التدريس والبحث.

#### 4.5 البحث المعماري

تساعد مساهمة المجتمع في الاستثمار بشكل كبير في الأبحاث في مجال تقنيات البناء في الحفاظ على المستوى الفني والقدرة التنافسية العالمية، إلا أن أغلب هذه الأبحاث لم تشمل العمارة.

هناك حاجة لاستراتيجية وطنية للبحث والتطوير المعماري، وكذلك برامج بناء تجريبي. وهذا سيؤدي إلى الارتقاء بمستوى التعاون بين وحدات البحث المعماري والذي لا يتم في الوقت الحاضر بشكل كاف. ستتألف هذه الاستراتيجية من مقترح لتنسيق البحث والتطوير المعماري، وتحديد أهداف وطنية تركز على القضايا والتوجهات السائدة وعلى البحوث الأساسية.

(قرار 17) تبحث أكاديمية العلوم الفنلندية إمكانيات تطوير البحث المعماري.







23. إسكان شارع صوفيان ليهتو (Sofianlehdonkatu)

مثال لمشاريع الإسكان عالي الجودة التي مولتها أرافا (ARAVA) في الثمانينات من القرن الماضي. وقد استوفى المشروع شروط ما يسمى بالتحكم في السعر الطبيعي. حيث تم التأكد من أن سعر المتر المربع للشقة لا يتجاوز الحدود المثبتة لكلف مشاريع الإسكان التي تمويلها الدولة.

Kari Järvinen (كاري يارفينين). 1988

Timo Airas (تيمو أيراس)

## 5 العمارة والمستوى الفني للبناء

### 5.1 مستوى التصميم المعماري

يهدف التصميم المعماري، بدعمه نشاطات تصميمية أخرى، إلى التوفيق بين متطلبات العميل وظروف الموقع. ويرسم هذا الحل التصميمي ملامح مستويات الأداء والخصائص التقنية والجمالية للمنشأ النهائي، وسيكون له تأثير على الكلفة الإجمالية للمنشأ. كما تؤثر مهارات واهتمامات البنائين أنفسهم وجودة مواد البناء وأجزاء ومكونات المبنى على نجاح المشروع أيضاً. فعندما يحدد العميل أهداف مشروعه، فإنه لا يتحمل المسؤولية الرئيسية عن الخصائص البيئية وجودة البيئة التي سيتعامل معها مستخدم المبنى وحسب بل وتأثير بنائه على القيم الجمالية للبيئة المحيطة أيضاً.

يمكن تحقيق نتائج جيدة بتطوير المهارات المهنية، والإستفادة من الخبرات، وضمان النشاط المستمر، والتعاون الوثيق بين جميع الأطراف. مع تحمل المسؤوليات على المدى الطويل.

وبسبب القيمة الاقتصادية الكبيرة للمنشأ ولتأثيره القوي والمستمر على البيئة، فإنه يجب تحسين إجراءات حماية المستهلك، وذلك بالارتقاء بجودة المنشأ، بما يتماشى مع مبادئ التنمية المستدامة – خصوصاً فيما يتعلق بالصحة والأداء والجمال- وبتحديد مسؤوليات الأطراف المشاركة في عملية البناء.

ويعتبر التحكم الكامل في عملية البناء، بدءاً من التصميم وحتى التنفيذ جزءاً أساسياً من تطبيق نظام المسؤوليات. فاستمرار الفعالية هو شرط لتحمل المسؤولية حتى بعد الانتهاء من المشروع.

تعتبر الحكومة أنه من الأهمية بمكان أن تكون هناك عناية خاصة بهذه المسائل عند تطوير قطاع الإنشاءات.

(قرار 18) تم البدء في مشروعات تنمية لدعم ثقافة قائمة على الجودة والامتياز  
بالاقتصاد الكلي لقطاع الإنشاءات وعمليات البناء.



Hamu Vellias

25



24



27

Timo Ahtas  
Maanomittauslaitos lupaa m.c. 217/AMY/99



26



## التخطيط الحضري

(قرار 19) يدعو مجلس الوزراء المكاتب والدوائر الحكومية التي تقوم بأعمال البناء لتطوير اليات لاختيار المصممين - ضمن تشريعات الاتحاد الأوروبي - بحيث تتواءم مع متطلبات المهنيين على المشروع وكذلك الامتثال بالجودة والاقتصاد الكلي للمشروع.

24. مخطط محلي لوادي نهر كوكيماكي (Kokemäenjoenlaakso)

أول مخطط استخدام أراض في فنلندا. يشمل عدداً من البلديات. وهدفه تحديد المواقع الملائمة للبناء في وادي النهر. حدد المخطط مناطق خاصة للصناعة والإسكان والمواصلات والزراعة والنشاطات الترفيهية. وقد نظم هذا المخطط مشاريع البناء في وادي نهر كوكيماكي لأكثر من خمسين عاماً. وقد أصبح التخطيط الأقليمي في فنلندا، وهو العمل الذي يدير التخطيط العام وتخطيط المدن. ملزماً قانوناً منذ السبعينيات. (Alvar Aalto) أثار ألتو 1940 - 1942

## 5.2 ضمان الجودة

يتحقق ضمان الجودة من جَاهين: الأول في الشركات عبر اسلوب نظم الجودة. والثاني من خلال المهارات المهنية للأشخاص العاملين في الإشراف الرسمي على الجودة. ويحِب أن تتناسب مؤهلات الجهات المشاركة في المشروع دائماً مع متطلبات المشروع. بدءاً من مستوى الشركة وحتى مستوى الفرد.

25. مخطط مدينة كوكالا في يوفاسكولا (Jyväskylä). وقد خلق بيئة حضرية سكنية كثيفة. كان هدف تخطيط المدن في فترة الثمانينيات إعطاء منظر للمدينة أكثر تنوعاً من العقد السابق. وتوجه الانحناءات في شوارع كوكالا أنظار الناس الذين يتحركون فيها إلى المباني التي تحد الشوارع. وقد شارك في إعداد المخططات التفصيلية عدد من المخططين.

يتم قياس المهارات المهنية من خلال التعليم، والخبرة والإجازات. وفي كثير من دول الاتحاد الأوروبي تكون ممارسة مهنة العمارة - وحمل المعمار مسؤولية المشروع كمصمم رئيس - مشروطة بترخيص، وتتطلب التسجيل إما لدى الإختادات المهنية أو السلطات الرسمية. فتشترط التعليمات والتوجيهات الخاصة بالمعماريين الصادرة عن المفوضية الأوروبية، والتوصيات الملحقة بها، لإثبات كفاءة المعماري، أن يكون قد درس لمدة خمس سنوات على الأقل بالمستوى الجامعي. ويجب أن تشتمل دراسته على كل المتطلبات التي تحدها توجيهات المفوضية أعلاه. بالإضافة لسنتين من الخبرة العملية.

26. منطقة بيتونين في كوبيو (Kuopio). وقد تم تخطيطها لتحتوي على أحياء حضرية تقليدية وقطع أراض مخصصة لبيوت العائلة الواحدة على حافة البحيرة. حيث يتيح تخطيط المدينة الفرصة لولادة بيئة جيدة. ومع أن نتيجة التخطيط الجيد لا تظهر إلا عندما يكتمل البناء، فإن المخطط الجيد يحاول تحديد المناطق المناسبة للبناء ويخلق تصوراً عاماً عن طبيعة المناطق المستقبلية. ويعبر كل مخطط عن العصر الذي أنجز فيه وعن قيم ذلك العصر. شارك في إعداد المخططات التفصيلية عدد من المخططين.

وفي فنلندا، يحمل لقب معماري من حصل على الشهادة الجامعية المناسبة، إلا أنه في العديد من الدول الأوروبية، يعطى هذا اللقب للشخص الذي يؤدي مهام المعماري. فالوضع الفنلندي غير كاف لتوفير حرية الحركة المهنية والتي تضمنها السوق الأوروبية المشتركة. ولا لضمان الاحتفاظ بثقافة العمل القائمة على الجودة. لذا يجب بالإضافة للشهادة الجامعية، تأسيس سجل للمعماريين الحاصلين على المؤهلات المذكورة في التعليمات والتوجيهات الخاصة بالمعماريين الصادرة عن المفوضية الأوروبية. كي يستطيع المعماريون التسجيل فيه لإثبات كفاءتهم المهنية.

27. إسكان هوهاكانوكيا (Huuhekajankuja). جزء من البيئة المتكاملة لبيتونين (Petonen). (Kari Järvinen) كاري يارفينين و (Mikko Aho) ميكو أهو. 1989

(قرار 20) تعد وزارة البيئة، بالتعاون مع المؤسسات الأساسية في المجال، سجلاً لتوثيق الكفاءة المهنية للمعماريين وما يرتبط بذلك من مهام المصمم الرئيس، كما سيسهل هذا السجل تصدير الخبرات. ويجب أن تراعى وزارة البيئة مصالح المجتمع فيما يتعلق بمحتوى هذا السجل والإشراف عليه، والذي سيتم تنظيمه بواسطة قطاع الإنشاءات نفسه.

اكتسبت فنلندا بواسطة المسابقات التصميمية  
المعمارية شهرة واسعة في العالم. وتسببت في إدخال  
تأثيرات عالمية على المباني الفنلندية.

28. كنيسة القيامة في مدينة توركو (Turku)،

إريك بريجمان (Erik Bryggman) 1938.

29. محطة هلسنكي للقطارات.

إيليل سارينين (Eliel Saarinen) 1904.

30. المتحف الوطني في هلسنكي.

هيرمان جيسليوس و (Herman Gesellius) (Armas Lindgren)

ارماس ليندجرين و (Eliel Saarinen) إيليل سارينين. 1910.

31. الملعب الأولمبي في هلسنكي.

إيريو ليندجرين (Yrjö Lindegren) و (Toivo Jäntti) توفيو

يانتي. 1933.

32. مجلس مدينة ساوناتسالو (Säynätsalo).

ألفار آلتو. (Alvar Aalto) 1952.

33. محلات ستوكمان في هلسنكي.

سيجورد فروستيروس (Sigurd Frosterus) 1916.

34. بيت لعب للأطفال. المشروع الفائز في المسابقة التصميمية

" أعط الطفل مكاناً في الحياة ".

(Anne-Marjo Panu) آنه- ماريو بانو. 1986.

35. مبنى سيبيولوس (Sibeliustalo) في مدينة لاهتي (Lahti).

كيمو لينتولا و (Hannu Tikka) هاننو تيكا.

1998.

36. مجمع إسكان ليبورانتا (Lipporanta) في مدينة أولو (Oulu)

سيبو هوتو- هيلتونين و (Seppo Huttu-Hiltunen) (Ari

Järvinen) آري يارفينين. 1996.

37. متحف الفن المعاصر في هلسنكي.

ستيفين هول. (Steven Holl) 1993.

38. هيلفينتيكولو (Helvetinkoulu). الجناح الفنلندي في معرض

أشبيلية.

بوجا ياسكيلاينين و (Juha Jääskeläinen) (Juha Kaakko)

بوجا كاككو و (Petri Rouhiainen) بيتري روهياينين و (Matti

Sanaksenaho) ماتي ساناكسيناهو و (Jari Tirkkonen) ياري

تيركونين. 1989.

39. مركز ثقافي في مدينة كاياي (Kajaani)

سينيكا كوفو و (Sinikka Kouvo) (Erkki Partanen) إيركي

بارتانين. 1983.

40. مكتبة مدينة فيهتي (Vihti)

هانو ياكولا و (Hannu Jaakkola) (Tapani Kerttula) تاپاني

كيرتولا. 1990.

41. مجلس مدينة مانينكا (Maaninka)

هانو هوتونين. (Hannu Huttunen) 1988.

42. مبنى المكاتب الحكومية في مدينة راوما (Rauma)

أوللي- بيكا يوكيلا و (Olli-Pekka Jokela) (Pentti Kareoja)

بينتي كارا أوبا. 1986.

SRM/Hisivaara



29

SRM/Frad Runeberg



28

Esko Toivari



30

SRM



33

MV/Majja Kairamo



31

AA museo/M. Kapanen



32



Matti Viljanen

35



34



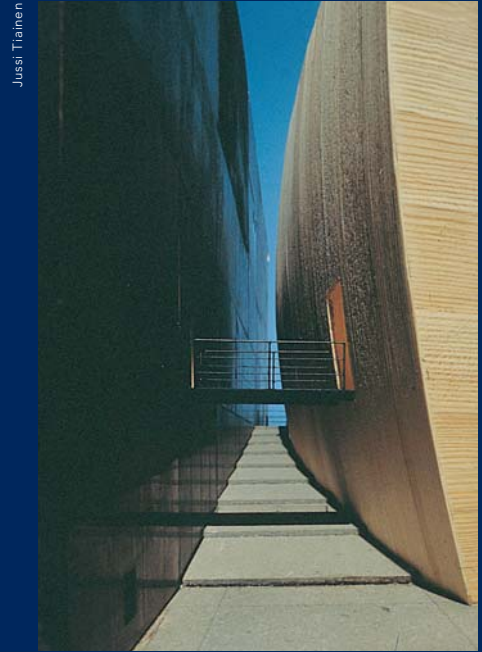
Timo Kuikkola

37



Ari Järvinen

36



Jussi Trainen

38



Jussi Trainen

40



Simo Rista

39



Lindman

42



Jussi Trainen

41



43. رسم بواسطة فادو. الاسم المستعار لـ (Matti Vesikansa)  
ماتي فيسيكانسا، 1986:  
ما هي هذه الجودة إذن؟

44. مصححة مدينة بايميو (Paimio).  
هي خامس مرشح فنلندي لقائمة التراث العالمي. وهي من أعمال  
ألفار آلتو من فترة شبابه. احتوى التصميم عدداً من الأفكار  
المبتكرة. وكان التصميم متقدماً جداً كمينى وكمؤسسة على  
مستوى العالم. وقد ساهمت مصححة بايميو، بالإضافة لأعمال آلتو  
الأخرى، في التعريف بالمهارات الفنلندية على مستوى العالم.  
وتشكل اليوم أيضاً جودة البناء والتصور الشامل للبيئة أساس  
القدرة التنافسية في مجال تصدير مشاريع البناء.  
(Alvar Aalto) ألفار آلتو 1929 – 1932.

## 5.3 المسابقات المعمارية

يجب أن يكون أسلوب اختيار المعماريين لجميع المباني العامة عن طريق مسابقات  
تصميمية أو عطاءات تنافسية للوصول لأفضل مستوى بأقل كلفة نهائية. ويجب أن  
تكون المسابقة مبنية بشكل خاص على المهارات المهنية للمصمم، بما في ذلك دقة  
أعمال التصميم، وبراعة اختيار المواد وتقنيات البناء.

يرجع تقليد المسابقات المعمارية في فنلندا إلى أكثر من مائة عام، وهو تقليد له  
تقديره خارج فنلندا، فأغلب المباني العامة المهمة في بلدنا خلال هذا القرن هي نتاج  
مثل هذه المسابقات، حيث تتيح المسابقات التصميمية المعمارية للعميل الفرصة  
لدراسة عدد من الحلول البديلة للمشكلة التصميمية، ولضمان جودة المنشأ  
النهائي.

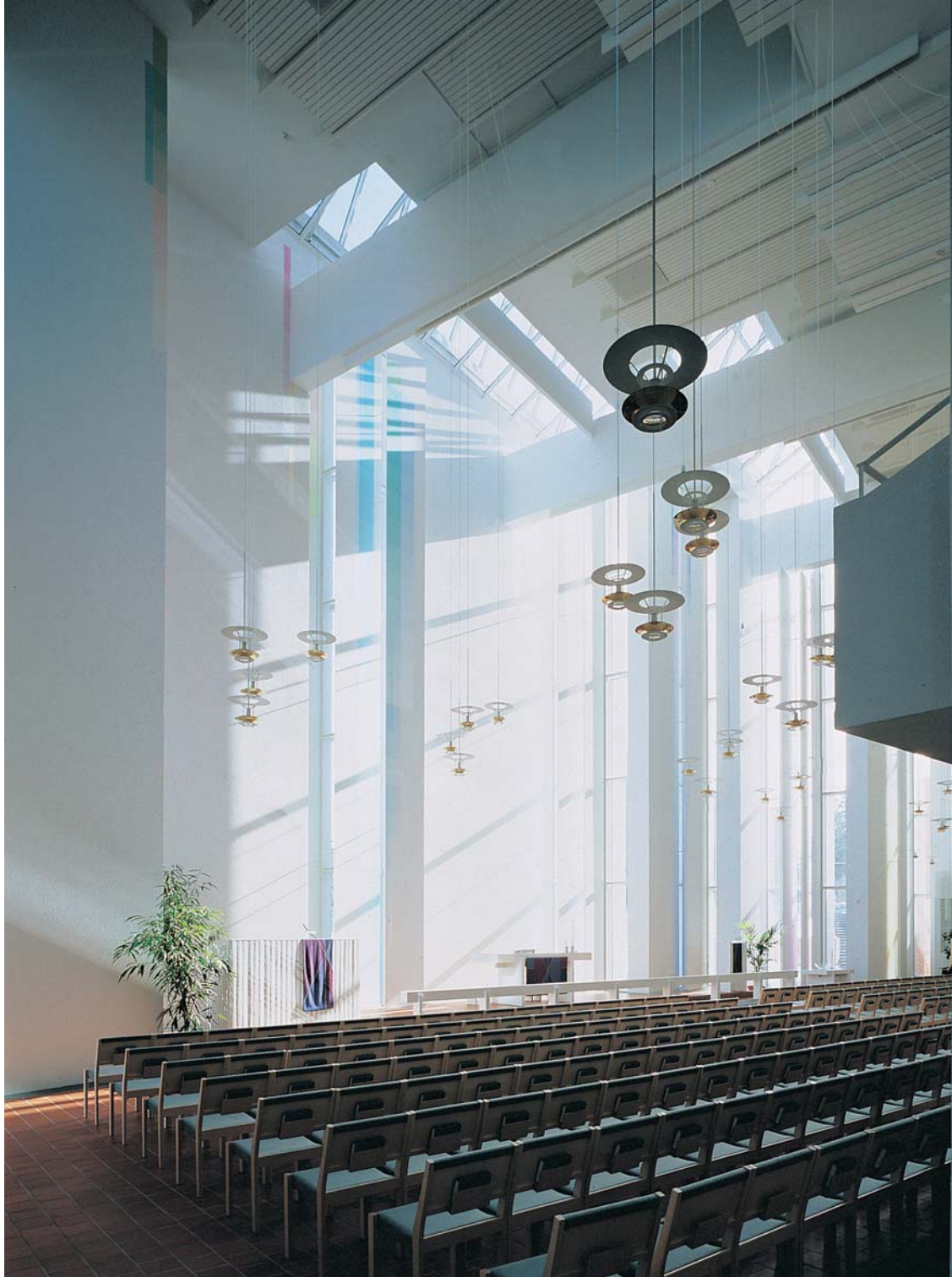
تشجع المسابقات المعمارية الابتكار في البناء وبالتالي تطور العمارة. كما أن  
المسابقات هي شكل من أشكال التعليم المستمر التي تتيح فرصاً للمعماريين الجدد.  
ويسهل العدد الكبير من الحلول البديلة الذي توفره المسابقات الحوار العام فيما  
يخص بدائل التنمية البيئية. وقد أثبت النجاح الكبير للمعماريين الفنلنديين في  
المسابقات الدولية أن المسابقات وسائل نشر مهمة للمعرفة والثقافة الفنلنديتين.

(قرار 21) يدعو مجلس الوزراء المؤسسات العامة التي تنشئ المباني إلى استخدام أسلوب  
المسابقات المعمارية والتصميمية، بأشكال مختلفة وكما تناسب الهدف،  
لوصول لحلول مثالية، وكأسلوب لاختيار المعماريين.

43









## 6 التوعية بالعمارة

### 6.1 التوعية العامة

هناك اعتراف عالمي بأن العمارة الفنلندية تمتاز بمستوى عالٍ. وللحفاظ على هذه السمعة يجب زيادة المشاركة في المعارض والندوات الدولية، وتطوير المطبوعات والوسائل الأخرى للدعاية للعمارة الفنلندية.

يعتبر متحف العمارة الفنلندية من أقدم متاحف العمارة في العالم، ومن أهم نشاطاته المعارض والمطبوعات التي تصل لجمهور واسع من المتلقين على المستويين المحلي والعالمي. وينوي المتحف زيادة عدد المعارض المتجولة، والمعارض الموجهة لجمهور متخصص. ولكي يتسنى تنفيذ ذلك لابد من إيجاد تمويل إضافي. كما يتطلب المعرض الدائم للعمارة الفنلندية زيادة في المساحة المتاحة للعرض بالمتحف.

إن التعريف بالعمارة وتوثيقها مهمة الصحافة المهنية المتخصصة. ومتحف العمارة الفنلندية، ووسائل الإعلام الأخرى ضمن مهام عملها الإعتيادية. ويمكن تسهيل هذه المهمة بدعم موارد متحف العمارة الفنلندية، من خلال دعم مشاريعه للنشر وتدريب الصحفيين العاملين في المجال.

(قرار 22) توفر وزارة التعليم الموارد المالية اللازمة لاستمرار العمل الناجح لمتحف العمارة الفنلندية كمركز للمعلومات المعمارية.

### 6.2 التشجيع والمكافأة

يشجع مجلس الوزراء كل أعضاء المجتمع، سواء كانوا من البلديات أو المنظمات أو الأفراد، على العمل على تطوير العمارة وتحسين البيئة.

يمكن الارتقاء بالعمارة أيضاً من خلال تشجيع الجهات التي تعمل في مجال الإنشاء على السعي للارتقاء بمستوى العمارة، ومكافأة المشاريع ذات المستوى العالي ومصممي هذه المشاريع.

45. كنيسة مانيستو (Männistö). صممها المعماري (Juha Leiviskä) يوهان ليفيسكا. عضو الأكاديمية الفنلندية، والحائز على جائزة كارلسبرج المعمارية الدانماركية في عام 1995. تتناغم المباني في عمارة ليفيسكا في تجانس مع الطبيعة. (Juha Leiviskä) يوهان ليفيسكا. 1992.

(قرار 23) تدرس وزارة التعليم أساليب تطوير نظام مكافأة مشاريع العمارة وبيئة البناء، بحيث يتم الاحتفاء بالمشاريع ذات المستوى العالي والمعماريين ذوي المهارات المتميزة.

46. مستنبت زجاجي للنباتات في توركو (Turku). وقد تم تنفيذه باعادة تأهيل مصنع قديم للحبال. ويعتبر إصلاح وإعادة استغلال المباني القديمة تفكيراً اقتصادياً وبيئياً صائباً. وقد اعتمدت الحكومة في عام 1998 برنامجاً للبناء البيئي يهدف إلى الارتقاء بمستوى الديمومة في قطاع العقارات والإنشاءات. (Ola Laiho) أولاً لايهو و(Mikko Pulkkinen) ميكو بولكينين و (Ilpo Raunio) إلبو راونيو. 1994.

## 7 تنفيذ برنامج السياسة المعمارية

إن الأهداف الرئيسية للسياسة المعمارية للحكومة هي:

- خلق الفرص لتحقيق الحقوق الدستورية للمواطن في بيئة جيدة.
- تسهيل ممارسة المواطنين لحقوقهم وواجباتهم تجاه بيئتهم بتشجيع التعليم المعماري وتوعية الجمهور.
- وضع مقاييس عالية للمباني العامة وإدارة العقارات ذات الملكية العامة وجعلها مثالا يتبع لقطاع الإنشاءات بكامله.
- تشجيع الإجراءات التي ترتقي بالعمارة وبالبناء عالي المستوى
- دعم الابتكارات في التعليم المعماري وفي نشاطات البحث والتطوير المهنية.
- زيادة العناية التي نوليها لتراثنا المعماري. وتنمية بيئتنا العمرانية كجزء من مدخل أشمل للتاريخ الثقافي والمعماري.

يشكل التزام الأجهزة والادارات العامة بأهداف السياسة المعمارية للحكومة المرتكز الأساس لإمكانية تنفيذ هذه السياسة. فعلى هذه الجهات مراجعة استراتيجياتها في ضوء أهداف السياسة المعمارية وإزالة ما يتعارض معها من البرامج الحالية. ولضمان ذلك، على الدولة أن تضمن المتابعة والإشراف اللازمين لذلك. و يجب تطوير البرامج والإجراءات وتعزيز التعاون بين القطاعات المختلفة للتوافق مع إرشادات تطبيق السياسة المعمارية. ولتنفيذ أهداف السياسة المعمارية يجب وضع خطة عمل تفصيلية.

(قرار 24) تشكل كل من وزارة التعليم ووزارة البيئة لجنة مشتركة لمتابعة برنامج السياسة المعمارية للحكومة. وتضع اللجنة خطة عمل تفصيلية، وتتأكد من تحقيق أهداف السياسة المعمارية، وتقوم باقتراح اجراءات جديدة عندما تقتضي الحاجة.



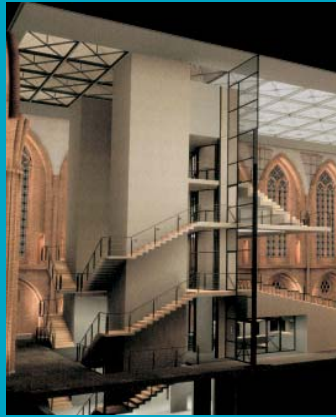
يمكن الحصول على هذا المطبوع باللغات الفنلندية والسويدية والإنجليزية والفرنسية من:

مجلس الفنون الفنلندي

الجمعية الفنلندية للمعماريين

Arts Council of Finland  
Maneesinkatu 7  
00170 Helsinki  
Tel. 09 1341 7066  
Fax 09 1341 7069  
e-mail: tkt-kirjasto@minedu.fi

The Finnish Association of Architects (SAFA)  
Runeberginkatu 5  
00100 Helsinki  
Tel. +358(0)9 584 448  
Fax +358(0)9 5844 4222  
e-mail: safa@safa.fi



مجلس الفنون الفنلندي / وزارة التعليم الفنلندية